

حكم صلاة الجماعة

خالد المصلح

دكتور خالد آآ من ضمن الرسائل التي وصلتني في الجوال آآ يعني وانا يعني قدمت اكثر حلقاتك يمكن حلقة واحدة لما قدمته البعض قال للدكتور خالد احدى الحلقات قال ان صلاة الجماعة سنة - [00:00:00](#)

اه تعليقك على ذلك الحمد لله هذه المسألة اولاً صلاة الجماعة مسألة خلافية صلاة الجماعة جمهور العلماء على ان صلاة الجماعة سنة واي انها ليست واجبة وذهب طائفة من اهل العلم الى ان صلاة الجماعة فرض كفاية بمعنى انه اذا قام طائفة باقامة الجماعة في المسجد فانه يكفي - [00:00:20](#)

والقول الثالث وهو اصح هذه الاقوال ان صلاة الجماعة واجبة على المستطيع. نعم. وذلك للدلالة الكثيرة وبرزها ما في الصحيح صحيح الامام مسلم في قصة من حديث ابي هريرة في قصة الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:00:41](#)

اني شاسع الدار واني لا اجد قائدا يلائمني. افتجد لي الرخصة ان اصلي في بيتي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي آآ فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما خرج دعاه فقال له اسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب اذا. هذا الحديث هو اقوى الدالة الدالة على وجوب الصلاة في - [00:00:56](#)

اه الجماعة في المسجد وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي ان انه قال ان الله شرع لنبيكم الهدى وان من سنن الهدى هذه الصلاة - [00:01:16](#)

ونذب رضي رحمه رضي الله عنه الى قال فمن سره ان يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هذه الصلوات او هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فالمقصود ان الدالة الدالة على وجوب الصلاة في الجماعة اه متوافرة وكذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة في هم النبي - [00:01:30](#)

سلم ان اه يخلف رجلا يصلي بالناس اه لقد هممت ان ارى رجلا اه فيصلي امر بالصلاة فتقام وامر وجهه فيصلي الناس لما اختلف الى قوم الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم. مجموع هذه الاحاديث دالة على وجوب الصلاة في الجماعة. وينبغي للمؤمن الا يحرم - [00:01:50](#) ما نفسه الفضل حتى على القول بان الجماعة ليست بواجبة لان شهود الجماعة فيه من الخير. نعم. والبر وعظيم الاجر للمرء ما ينبغي ان يسابق اليه وان يحافظ عليه ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يؤتى باحدهم يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. والنبي صلى الله عليه - [00:02:10](#)

وسلم في مرض موته جاء وهو معتمد على العباس وعلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما في الصحيح حتى اقيم اه صلى الله عليه وسلم في مقامه فصلى بالناس. المقصود ان صلاة الجماعة ليست فرض اه ونشعر بانها الزام اه لا نجني منه فائدة بل يجب ان - [00:02:30](#)

نشعر بالفوائد والعوائد التي نجنيها من شهود هذه الصلاة ففيها صلاح القلب وزكاء العمل واستقامة الحال شهود الخير مع المسلمين ما ينبغي ان يبحث جميع اهل الايمان على المبادرة اليها. ولا يلزم ان يكون الشيء واجبا حتى آآ ان يتقدم اليه - [00:02:50](#) الناس فالذين قالوا بالسنية لم يقولوا ان المجيء اه الى الصلاة وعدم المجيء سيان انما قالوا انه اه المجيء اه هو الافضل وهو المندوب وهو الذي فيه الاجر الاكثر وفيه تحصيل الفضائل وعدم المجيء رخصة - [00:03:10](#)

لكن الذي يظهر من الدالة هو ما ذكرنا وينبغي للاخوان الذين يستمعون عموم الاقوال والاراء والفتاوى اولاً ان تتسع صدورهم للخلاف

لان المسألة لا يمكن اه حصرها في اختيار شخص من الاشخاص والمسألة ليست حديثة اليوم حتى نقول تقول بكذا ما بالك -

00:03:26

تقول بكذا ولا بكذا هذا المسألة الثانية انه ينبغي التحري في نقل الاقوال لان من الناس من يفهم قولا ثم يطير به يرتب عليه اقوال

وقد كانوا قد يأتي اشياء بناء على فهم ليس بسديد. اسأل الله لي ولكم - 00:03:46